رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)063(" النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه ")7671(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 1 11202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب النهي عن تجسيس القبور والبناء عليها عن جابر رضي الله عنه قال - 00:00:00

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه التشخيص كما يقولون التلييس يعني دهان القبر بالجير والجص القص معروف بان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه - 00:00:22

الان اولا هناك زيادة في هذا الخبر الحديس بهذا القدر الذي فيه ثلاث فقرات ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه ثلاث فقرات عند مسلم زيد في خارج مسلم وان يكتب عليه - 00:00:46

وان يكتب عليه هذه الزيادة التي عند غير مسلم الرجح هو بعد البحس فيها والله تعالى اعلم انها ضعيفة انها ضعيفة فمن ثم اختلف العلماء في الكتابة عن القبر هل نكتب على القبر اسماء الاموات؟ قبر فلان ابن فلان او لا نكتب - 00:01:05

على عهد الرسول عليه السلام كانت القبور مساوية للارض ارتفعت بشبر عن الارض حتى تعلم كما كان هناك من يكتب عليها لانها كانت معروفة قليلة ومعروفة وتدل على انها كانت معروفة ان النبي عليه الصلاة والسلام ماتت امه وهو في المهد - 00:01:26

وقال بعد البعثة بعد اكثر من اربعين سنة استأذنت ربي لان الرسول ما بعس الا بعد الاربعين. استأذنت ربي ان ازور قبر امي فدل ذلك على ان قبر امه كان معروفا لديه - 00:01:48

فمن هنا اختلف العلماء في الكتابة على القبر ذهب فريق من اهل العلم الى جواز الكتابة على القبر وذلك لمعرفة صاحب القبر وللذهاب اليه والاستغفار له كما قال النبي استأذنت ربي ان استغفر لامي آآ ان ازور قبر امي - 00:02:04

فازن ليل دل على انه كان يعرف قبر امه وعائشة رضي الله عنها زارت قبر اخيها عبدالرحمن بعد موته فدل على انها كانت تعرف قبر اخيها فهذه وجهة القائلين بالجواز - 00:02:28

اما المانعون فاستدلوا بخبر وهو نهى ان يكتب على القبر وهذه الزيادة ضعيفة كما اسلفت وقالوا القبور على عهد الرسول لم يكن يكتب عليها فاجيب عليهم بانها كانت قليلة وكانت معروفة - 00:02:44

اما اذا ادخلت القبور جازت الكتابة عليها والله اعلم هذه حجج القوم في هذا الباب هذا وقد نضطر الان الى رفع القبور في الاماكن في كسير من القرى المصرية لان - 00:03:00

الاموات ازدادوا بكثرة كثيرة في هذه الايام ولا يوجد لهم مكان يقبروا فيه فاحيانا يضطر اهل الاموات الى بناء طابق فوق القبر من كثرة الاموات وهذا الشيء اشاع الان بكثرة - 00:03:19

لانه هذا المسموح لا يسمح بالدفن في في الاراضي الزراعية لقلتها فيبنون القبر اكثر من طابق ابناء القبر الان طابقين وذلك لازدحام الاموات. ازدحام القبور بالاموات هذا في الاصل لا يجوز لان النبي نهى ان يبدى على القبر - 00:03:41

لكن دعت الضرورة الى ذلك وربي يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما طردتم اليه هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:04:03